



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مخطط لبناء 770 وحدة استيطانية بـ "جبلو" قرب القدس .
- اليونسكو: القدس القديمة من بين 50 موقعاً أثرياً في خطر.
- 1256 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نوفمبر الماضي.
- الاحتلال يجبر شقيقين على هدم منزليهما في القدس.
- أوباما يعلق نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.
- القدس: الاحتلال يوقف الحافلات في صور باهر بهدف تفتيش ركابها.
- تقرير: الاحتلال اعتقل 163 فلسطينياً خلال نوفمبر النسبة الكبرى منهم من القدس.
- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.
- جهود للتنمية المجتمعية تحتفل بإطلاق مشروع "طموح" في القدس.
- الإسلامية المسيحية: إسرائيل تحارب الأذان بالقدس.
- الاحتلال يحكم على أسير ويؤجل أسيرة مقدسية.
- اعتقال شاب مقدسي على حاجز شعفاط.
- أطباء الأردن تنظم مهرجان "القدس الثاني للثقافة والفنون" .
- مركز: شهيد وهدم 17 منشأة في القدس بنوفمبر .
- القدس الدولية تدعو لحماية الإرث الحضاري بالقدس.
- "تراب الأقصى" .. تهويد ممنهج وتزوير للتاريخ.



* مخطط لبناء 770 وحدة استيطانية بـ "جيلو" قرب القدس

بيت لحم/PNN/ كشفت القناة العبرية العاشرة، مساء امس السبت، النقاب عن خطة استيطانية جديدة لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنة "جيلو" المقامة على اراضي فلسطينية جنوب غرب القدس المحتلة.

وأوضحت القناة العبرية أنه سيتم يوم الأربعاء المقبل (07 كانون أول/ ديسمبر الجاري) الموافقة على خطة لبناء 770 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو"، إلى جانب بناء كنيس يهودي.

وقالت إنه كان من المفترض بناء الوحدات الاستيطانية والكنيس منذ عام 2013، "إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تقف عائقاً أمام تنفيذ هذا المخطط، ولا زالت ترفضه."

وأكدت القناة العاشرة في التلفزيون العبري، أن "المنطقة الواصلة ما بين بيت لحم والقدس الشرقية ستشهد سلسلة مشاريع استيطانية في المستقبل القريب."

وكانت المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، قد توقفت في نيسان/ أبريل 2014 بعد رفض حكومة الاحتلال وقف الاستيطان والإفراج عن معتقلين قدامى وقبول حل الدولتين، على أساس دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية.

وتظهر البيانات الإسرائيلية الرسمية أن الربع الثاني من عام 2016 شهد أعلى معدلات للبناء الاستيطاني خلال الثلاث سنوات الماضية.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة الاحتلال، كانت قد صادقت خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر 2016 على بناء أكثر من 300 وحدة استيطانية جديدة على اراضي فلسطينية بالضفة الغربية والقدس.

وأظهرت بيانات نشرها "المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي"، بتاريخ 16 أيلول/ سبتمبر الماضي، أن النصف الأول من العام الجاري (2016) شهد بدء العمل في بناء 1195 وحدة استيطانية في المستوطنات، ما يشكل زيادة نسبتها 40 في المائة مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي (2015)، حيث كان البناء مستمر في 850 وحدة استيطانية.



وفي المقابل أظهرت البيانات، تراجع أعمال البناء التي تتم في إسرائيل بنسبة 3 في المائة، حيث تراجعت من 22898 وحدة في النصف الثاني من عام 2015 إلى 23691 وحدة سكنية في النصف الأول من العام الجاري 2016.

وذكر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير أصدره اليوم السبت، أن الحكومة الإسرائيلية تحاول استغلال الفترة الانتقالية بين مغادرة الرئيس أوباما للبيت الأبيض وتسلم الرئيس الجديد دونالد ترامب مهام منصبه، لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية وخاصة في القدس ومحيطها بما يشمل وفق آخر المعطيات بناء 1100 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" ونحو 2300 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" و 2620 وحدة في "جبعات همطوس" و 734 وحدة في مستوطنة "راموت" عدا عن إقامة مئات الوحدات الجديدة في مستوطنات "بسغات زئيف" و"هارحوما" و"النبي يعقوب" في القدس المحتلة الى جانب إقامة المنطقة الصناعية في متوطنة "ميشور ادوميم".

* اليونيسكو: القدس القديمة من بين 50 موقعاً أثرياً في خطر

القدس -PNN/أدخلت منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية "يونسكو" عن ادراج 55 موقعاً عالمياً في قائمة المواقع المهددة بالخطر ومن بين تلك المواقع القدس القديمة وأسوارها

وبينت إذاعة الاحتلال ان الخطر يكمن نحو تلك المواقع في الكوارث الطبيعية والصيد الغير قانوني وسياحة دون رقابة كما تشمل القائمة المدينة الاثرية العراقية سمراء ومدينة حلب السورية والعاصمة اليمنية صنعاء وتشمل قائمة اليونسكو العالمية 1052 موقعاً.

1256 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال نوفمبر



القدس المحتلة - فلسطين أون لاین : قالت دائرة الأوقاف الإسلامية، في مدينة القدس المحتلة، إن 1256 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر نوفمبر/تشرين ثاني الماضي.

وقالت الدائرة، التي تتبع لوزارة الأوقاف الأردنية، في تصريح مكتوب، إن 996 مستوطناً و182 طالباً يهودياً و148 شرطياً إسرائيلياً اقتحموا المسجد خلال الشهر الماضي.

ويقتحم الإسرائيليون الأقصى، من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، بحراسة ومرافقة عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلية.

وتتم الاقتحامات في الفترتين الصباحية، وبعد صلاة الظهر، طوال أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت. وتزداد الاقتحامات الإسرائيلية مع حلول الأعياد اليهودية.

ويقول مسؤولون في دائرة الأوقاف الإسلامية، إنهم يطالبون شرطة الاحتلال الإسرائيلية منذ العام 2003 بوقف هذه الاقتحامات ولكن دون جدوى.

* الاحتلال يجبر شقيقين على هدم منزليهما في القدس

القدس - معا - اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي اليوم السبت مواطنين شقيقين على هدم منزليهما في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى ذاتيا، بقرار من محاكم الاحتلال.

وأوضحت مراسلة وكالة معا أن المنزليين للشقيقين نصر وسعيد العباسي في حي كرم الشيخ بسلوان، وتم البدء بينائهما قبل عامين ونصف العام للانتقال إليهما مع عائلتهما البالغ عددهما 12 فرداً.

وأوضح سعيد العباسي ان البلدية قامت بتسليمه وشقيقه قرار الهدم قبل عامين ونصف، وخلال جلساتها أجبرتهما على اغلاق المنشأة بالباطون وعدم استخدامها أو اكمال بنائها، حين الانتهاء من الإجراءات القانونية، وهددتهما بفرض عقوبة الحبس الفعلي عليهما.



وأضاف العباسي انه حاول ترخيص المنشأة خلال العامين الماضيين وقدم الأوراق اللازمة من قبل المحامين والمهندسين لكن محكمة الاحتلال قررت شهر تشرين أول الماضي بهدم المنزلين، بحجة البناء على أرض خضراء.

* اواما يعلق نقل السفارة الأمريكية الى القدس

القدس- معا - علق الرئيس الأمريكي باراك أوباما لفترة 6 أشهر إضافية نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس. بحسب وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء.

ويلجأ الرئيس الأمريكي وسلفه إلى هذه الخطوة منذ العام 1995، بعد قرار الكونغرس الأمريكي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ولكن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تعهد خلال حملته الإنتخابية بنقل السفارة إلى القدس وهو ما رحب به الإسرائيليون وأدانه الفلسطينيون والعرب.

ولا تنقل دول العالم سفاراتها إلى القدس بانتظار توصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى حل بشأن مدينة القدس. وذكر البيت الأبيض الأمريكي، مساء الخميس، في مذكرة موقعة من الرئيس الأمريكي اواما إن القرار يأتي "من أجل حماية المصالح القومية الأمنية للولايات المتحدة". وتنص المذكرة الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على أن "التعليق لفترة 6 أشهر".

* القدس: الاحتلال يوقف الحافلات في صور باهر بهدف تفتيش ركابها

مدينة القدس - شرعت قوات الاحتلال، صباح اليوم، بتفتيش حافلات النقل العام العاملة بين الأحياء المقدسية ومركز المدينة، للتدقيق ببطاقات الهويات المواطنين.



ولفت مراسلنا الى أن حاجزا وضعته قوات الاحتلال قرب باب الساهرة من سور القدس التاريخي نكل بالمواطنين وسائقي الحافلات من خلال تفتيشات استفزازية.

* تقرير: الاحتلال اعتقل 163 فلسطينياً خلال نوفمبر النسبة الكبرى منهم من القدس

رام الله - معا - كشفت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مركز الميزان لحقوق الإنسان ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، اليوم السبت الموافق 3 ديسمبر/ كانون الأول، عن أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، (527) مواطناً من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم (120) طفلاً، و (11) امرأة.

جاء ذلك في تقرير شهري مشترك تصدره مؤسسات الأسرى ويوثق الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، إذ وثقت المؤسسات (163) حالة اعتقال في محافظة القدس بينها (74) طفلاً، تليها محافظة الخليل بـ(100) حالة اعتقال، فيما جرى اعتقال لـ(50) مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، وكذلك كان العدد في محافظة بيت لحم، ومن محافظة جنين أعتقل (42) مواطناً، و(39) مواطناً من نابلس، كما وسُجل (27) حالة اعتقال في محافظة طولكرم، أما في محافظة سلفيت فقد أعتقل (17) مواطناً، ومن قلقيلية (11) مواطناً، هذا وأعتقل من محافظة أريحا عشرة مواطنين، ومن محافظة طوباس ستة مواطنين، أما في قطاع غزة فقد كانت عدد حالات الاعتقال (12) مواطناً.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال نحو (7000) أسير، بينهم (48) أسيرة، منهم (11) فتاة قاصر، بينما وصل عدد الأطفال إلى نحو (350) طفلاً يقعون في سجن "مجدو" و"عوفر"، فيما بلغ عدد الأسرى الإداريين نحو (700) أسير، وصدر خلال الشهر (111) أمر اعتقال إداري بينها (32) أمراً جديداً.

قوات الاحتلال تواصل سياسة الاعتقال التعسفي في قطاع غزة

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسية الاعتقال التعسفي بحق السكان المدنيين في قطاع غزة وترتكب انتهاكاتها المنظمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على هذا الصعيد، وذلك باعتقال الفلسطينيين دون تهمة أو مخالفة، كما أنها لا تتبع الإجراءات القانونية السليمة أثناء عمليات الاعتقال. هذا علاوة على انتهاك ضمانات المحاكمة العادلة التي كفلتها جملة من المعايير والصكوك الدولية، حيث يُحرم المعتقلون الفلسطينيون من حقهم في الاطلاع على المعلومات الخاصة بهم ولا سيما في التعرف على أسباب الاعتقال، وحقهم في الاستعانة بمحام قبل



المحاكمة، كما يستخدم جنود الاحتلال القوة المفرطة أثناء عمليات الاعتقال حيث يتعرض على سبيل المثال الصيادون الفلسطينيون في عرض البحر إلى إطلاق نار كثيف يعرض حياتهم للخطر، دون أية دواعي.

وعلى هذا الصعيد فقد رُصد خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر من العام الجاري وقوع (6) حوادث أسفرت عن اعتقال (12) مواطن، من بينهم (8) صيادين، أعتقلوا في عرض البحر.

معارك الأمعاء الخاوية

حتى نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، مازال أربعة أسرى يخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام، ثلاثة منهم ضد سياسة الاعتقال الإداري، فالأسيرين أحمد أبو فارة وأنس شديد يخوضان الإضراب منذ 25 أيلول/ سبتمبر الماضي، احتجاجاً على الاعتقال الإداري، وهما يقبعان في مستشفى "أساف هروفيه" في وضع صحي خطير، علماً أن محكمة الاحتلال جمّدت قراري اعتقالهما الإداري، وقد أعلن الأسيران رفضهما لذلك القرار. كما ويواصل الأسير عمار حمور إضرابه منذ 21 نوفمبر احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

فيما أعلن الأسير كفاح حطاب إضرابه عن الطعام خلال شهر نوفمبر مطالباً بتعامل إسرائيل معه كأسير حرب، وكان الأسير نور الدين اعمر قد أنهى إضرابه والذي استمر لـ (20) يوماً ضد عزله الانفرادي وحرمان ذويه من زيارته، وأنها بعد اتفاق جرى بينه وضباط إدارة السجون، ويقضي بالسماح لشقيقته بزيارته خلال الفترة المقبلة، والسماح له بإدخال ملابس شتوية خلال الزيارات، وتحسين ظروفه الإعتقالية في سجن "عسقلان".

أحكام جائرة بحق الأطفال

أصدرت محاكم الاحتلال خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر أحكاماً جائرة بحق العشرات من الأطفال كان غالبيتهم من المقدسيين، إضافة إلى فرض غرامات مالية باهظة، والمطالبة بتعويضات مالية بالآلاف الشواقل، وتراوحت مددها من أشهر إلى سنوات تجاوزت العشر، أبرز هؤلاء الطفل المقدسي أحمد منصور (15) عاماً الذي أصدر بحقه حكماً بالسجن الفعلي لمدة 12 عاماً، وفرض غرامة مالية بقيمة 180 ألف شيقل، إضافة إلى الطفلين منذر خليل ابو ميالة (15) عاماً، والطفل محمد طه (16) عاماً، الذي أصدر بحقهما حكماً بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً، وفرض تعويض على كل منهما بقيمة 50 ألف شيقل، فيما أصدر بحق الطفلة نورهان عواد حكماً بالسجن الفعلي لمدة 13 عاماً ونصف، وغرامة مالية تعادل ثمانية آلاف دولار، ومازال العشرات من الأطفال الموقوفين الذين ينتظرون مصيرهم أمام محاكم الاحتلال.

الأسير بهاء النجار بعد حرية دامت أسبوع.. مجدداً إلى الاعتقال الإداري



في تاريخ الثاني من تشرين الثاني 2016، انتهى أمر الاعتقال الصادر بحق الأسير بهاء النجار (21 عاماً)، من محافظة الخليل، وحتى المساء من هذا التاريخ، لم يُبلغ بهاء بأي ورقة رسمية للإفراج عنه، إلى أن أُبلغ بأنه لم يصدر أمر اعتقال إداري بحقه، وقد تم الإفراج عنه، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً فقد أُعتقل بهاء مجدداً في تاريخ التاسع من تشرين الثاني، وحول إلى الاعتقال الإداري مجدداً، ولمدة ستة شهور.

وتعتبر حالة الأسير النجار صورة عن ممارسة سلطات الاحتلال الإداري في تعذيب الأسرى نفسياً كما اعتبرتها مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة، والمعنية بالتحقيق في الاعتقال التعسفي، وتشكل ممارسة قوات الاحتلال لسياسة الاعتقال الإداري بحق المدنيين الفلسطينيين، بشكل ممنهج، وعلى نطاق واسع، وحرمانهم من ضمانات المحاكمة العادلة، مخالفةً جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة بموجب المادة (147).

* مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس 4-12-2016 وفا- اقتحم 58 مستوطناً، بينهم 36 طالباً من معاهد تلمودية، في الفترة الصباحية من اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.

في الوقت الذي تصدى فيه مصلون لهذه الاقتحامات وجولات المستوطنين الاستفزازية بمظاهرات التكبير الاحتجاجية.

وقال مراسلنا إن حراس المسجد أوقفوا مستوطناً أدى طقوساً تلمودية في المسجد المبارك، واخرجه قوات الاحتلال من المسجد تحسباً من ردة فعل المصلين.

* جهود للتنمية المجتمعية تحتفل بإطلاق مشروع "طموح" في القدس

القدس- معا- احتفلت جهود للتنمية المجتمعية، بالشراكة مع جمعية الفنادق العربية والوكالة البلجيكية للتنمية "BTC" وبالتعاون والتنسيق مع فندق ومركز نوتردام القدس، بإطلاق مشروع "طموح Fly High" التدريبي في



قطاعي السياحة والخدمات في القدس الشرقي، والذي يأتي ضمن برنامج "تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني والتشغيل" الذي تنفذه GIZ ، بالنيابة عن وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الفدرالية الألمانية.(BMZ) وحضر الحفل محافظ القدس عدنان الحسيني، وسفير منظمة المؤتمر الاسلامي في فلسطين أحمد الرويضي، والوكيل المساعد في وزارة العمل الفلسطينية سامر سلامة، ومستشارة برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني في GIZ سابين جيارو، ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سنقرط مازن سنقرط ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية الفنادق العربية رائد سعادة وممثلين عن المؤسسات الشريكة والمؤسسات المقدسية والعاملين في قطاع السياحة.

وافتح الحفل بالسلام الوطني الفلسطيني، ثم رحب المدير الإداري في جهود للتنمية المجتمعية مغنم غنّام بالحضور، مقدماً نبذة عن المؤسسة والمشاريع التي تنفذها. وشكر غنّام كافة المؤسسات الشريكة والداعمة لاطلاق المشروع، معرباً عن سعادته بتنفيذ هذا المشروع في القدس.

وقدمت منسقة المشروع لمى عفيفي عرضاً حول المشروع وأنشطته، وأشارت إلى أن المشروع يهدف إلى تنفيذ مقاييس التعليم والتدريب المهني والتقني والتشغيل في القدس الشرقية، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني وإحتياجات السوق في قطاعي السياحة والخدمات، وبناء قدرات الشباب الحياتية والمهارات التقنية في القدس الشرقية، والتدريب في مكان العمل، وتقديم الإرشاد المهني لهم، لتمكينهم من العثور على فرصة عمل في مختلف مجالات القطاع السياحي في المستقبل القريب، والحد من نسبة البطالة بين أوساط الشباب في القدس.

وفي كلمته، أكد المحافظ الحسيني دعم المحافظة الكامل للمشاريع الهادفة الى خلق فرص عمل في مدينة القدس وضواحيها، لافتاً إلى ارتفاع معدلات البطالة في صفوف الشباب المقدسي بشكل خاص، والشباب الفلسطيني بشكل عام، ومشهداً على أهمية برامج التدريب المهني والتقني لرفد السوق الفلسطيني بالكفاءات المهنية المدربة.

من جهته، أثنى الرويضي على المشروع، مشيراً إلى ضرورة توحيد الجهود في سبيل تطوير قطاع السياحة والخدمات في القدس، مشدداً على أن الشباب المقدسي بحاجة لمثل هذه المشاريع النوعية التي تفتح للشباب الفلسطيني والمقدسي فرصاً مستقبلية لايجاد فرصة عمل.

من جانبه، أشار سنقرط الى أن هذه المشاريع تخلق بيئة مناسبة للاستثمار من خلال إعداد وتأهيل كوادر مهنية ذات كفاءة عالية، معرباً عن أمله بأن يكون هذا المشروع باكورة لسلسلة مشاريع تنعش الحياة الاقتصادية في مدينة القدس.



بدورها، أكدت جيبارو على أهمية التعاون بين مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني للتعرف على احتياجات السوق وتنفيذ برامج ومشاريع تتناسب مع هذه الاحتياجات، مشيرة الى أن دعم مؤسسة GIZ لمشروع "طومح" الذي تنفذه جهود للتنمية يأتي في إطار دعمها لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني في فلسطين من خلال مجموعة من الشركاء.

بدوره، تحدث سعادة عن الصعوبات والتحديات التي تواجه قطاع السياحة في القدس، لافتا الى أن غياب السياحة الداخلية وحرمان المدينة من أسواقها الطبيعية أدى الى ضعف الإيرادات واغلاق مجموعة من الفنادق والى نقص كبير في القدرة الاستيعابية للفنادق العربية في المدينة، مشيرا الى أن مشروع "طومح" يأتي في إطار تمكين قطاع السياحة والخدمات في القدس وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات.

وتصل مدة تنفيذ المشروع إلى تسعة شهور، ويستهدف الشباب من كلا الجنسين، والذين سيتم تدريبهم على المهارات الحياتية والمهارات التقنية، إلى جانب التدريب في مكان العمل في فنادق أو مطاعم، وتأسيس مركز **One Stop Shop** في القدس الشرقية من أجل تقديم الخدمات المتعلقة بالتوجيه المهني، بالإضافة إلى الوظائف الشاغرة في قطاع السياحة. كما يسعى المشروع إلى تنظيم ثلاثة أيام توظيف في القدس ورام الله وبيت لحم.

والجدير ذكره أن جهود للتنمية المجتمعية والريفية مؤسسة فلسطينية غير ربحية تأسست منذ العام 2003، تلتزم بدعم التنمية المجتمعية في الضفة الغربية والمناطق المهشمة والريفية، من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل، والمشاركة المدنية والمجتمعية والتدريب والتشغيل ومشاريع التبادل حول البحر المتوسط، باستخدام نهج تشاركي يهدف الى الاعتماد على الذات وبناء القدرات وتعزيز الدور الوطني والمجتمعي لدى الفئات الشابة من كلا الجنسين، وذلك من خلال التشبيك مع المؤسسات المحلية والوطنية والدولية، بهدف الاستثمار الأمثل للموارد المحلية المتاحة.

* الإسلامية المسيحية: اسرايل تحارب الأذان بالقدس

القدس - معا- أصدرت الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تقريرها الشهري للانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة عن شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016م.



حيث سجلت استشهاد الطفل المقدسي محمد نبيل سلام على حاجز مخيم شعفاط وما يزيد عن 150 حالة اعتقال واستدعاء للمقدسيين واصدار الاحكام المختلفة بحقهم بما فيها احكام الحبس المنزلي وفرض الغرامات المالية المتفاوتة عليهم.

وفي ظل عنصرية دولة الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول تمرير قانون منع الاذان عبر مكبرات الصوت في القدس وسائر الاراضي المحتلة عام 1948 بدعم من رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ضاربين بعرض الحائط قدسية الاذان.

وقد امعنت سلطات الاحتلال بوضع المخططات التهودية لتهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية حيث وضعت مخططا يقضي باقامة مسار جديد للقطار الخفيف يصل الى منطقة حائط البراق من خلال حفر نفق ارضي بطول 2 كم وعمق 80 متر، كما كشفت عن مخطط لتشييد مبنى قرب حائط البراق لتسهيل اقتحامات المستوطنين واليهود المتطرفين للمسجد الأقصى. فيما وضعت مخططا لتغيير اسماء بعض ساحات ومعالم القدس العربية المحتلة واطلاق اسماء عبرية واسرائيلية كأسماء مستوطنين قتلوا في تلك الاماكن. وقد قررت البدء ببناء اكثر من 30 الف وحدة استيطانية جديدة في القدس فور استلام الرئيس الامريكى ترامب الحكم. وصادقت على مشروع بناء 500 وحدة استيطانية جديدة على اراض ستصادرها لتوسيع مستوطنة رامات شلومو.

وفيما يخص عمليات الهدم : هدمت جرافات بلدية الاحتلال بناية سكنية في بلدة بيت حنينا تعود للمواطن ثلجي سليمان، بحجة البناء دون ترخيص. كما هدمت قبورا اسلامية ملاصقة للمسجد الأقصى. وهدمت بناية سكنية يمتلكها المقدسي غانم كمال مصطفى في العيساوية. وبناية مكونة من ثلاث طبقات في المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز. ومغسلة للسيارات في بلدة بيت حنينا شمال القدس. كما هدمت عائلة النجار محلها التجاري في بلدة بيت حنينا ذاتيا بأمر من بلدية الاحتلال بحجة البناء دون ترخيص. وهدمت جرافات الاحتلال مجمع عرب الجهالين المقام على اراضي قرية جبع ومسجد ام القرى (المنظار) وهو قيد الانشاء في بلدة صور باهر كما هدمت محلا تجاريا في حي الفاروق ببلدة جبل المكبر. و بركسات للخيل وغرفة تعود للاسير المحرر عيسى شويكي في حي ثوري بسلوان. وقد قدمت جمعية عطيروت كوهانيم طلبا للمحكمة باخلاء بيوت 9 مقدسين في بلدة سلوان.

وقدم المستشار القانوني لبلدية الاحتلال طلبا الى محكمة الاحتلال لتنفيذ اوامر هدم 40 شقة سكنية لمقدسين في بلدة بيت حنينا بحجة اقامتها على اراض تابعة لليهود على حد تعبيره. فيما استكملت قوات الاحتلال هدم منزل الشقيقين معزز و محمود الهدرة في بلدة الطور.



وقد تواصلت اقتحامات المستوطنين المتطرفين بشكل شبه يومي للمسجد الأقصى وأداء الطقوس التلمودية واستفزاز المصلين فيه. كما تابعت بلدية الاحتلال سياستها في التضييق على المقدسين بكل فئاتهم كالتجار حيث فرض الضرائب العالية واغلاق المحال التجارية، والطلاب بمنعهم من الوصول الى مدارسهم.

* الاحتلال يحكم على اسير ويؤجل اسيرة مقدسية

القدس - معا- حكم قاضي محكمة الاحتلال اليوم على الأسير المقدسي محمد موسى ، فيما أجل الحكم على الأسيرة مرح بكير لمطلع شهر تشرين ثاني القادم.

وأوضح المحامي بسام بحر رئيس لجنة الدفاع عن أراضي قرية أبو ديس أن قاضي محكمة الاحتلال حكم على الشاب محمد موسى بدر 21 عاماً بالسجن الفعلي لمدة 16 عاماً وغرامة مالية قيمتها 80 ألف شيكل، بتهمة تنفيذ عملية طعن في القدس.

ومن جهة ثانية مدد قاضي المحكمة الأسيرة المقدسية مرح بكير 17 عاماً لتاريخ 4-1-2017، علماً أن الفتاة اعتقلت شهر تشرين أول/ أكتوبر بعد إصابتها بجروح خطيرة بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن بعد خروجها من مدرستها في حي الشيخ جراح بالمدينة.

* اعتقال شاب مقدسي على حاجز شعفاط

أمد / رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً مقدسياً على حاجز مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وأوضحت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب مراد سرنده، من حاجز مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.



* أطباء الأردن تنظم مهرجان "القدس الثاني للثقافة والفنون"

عمان - صفا : عقدت لجنة أطباء من أجل القدس في نقابة الأطباء الأردنيين مهرجان "القدس الثاني للثقافة والفنون" تحت رعاية نقيب الأطباء علي العبوس، وذلك في مجمع النقابات المهنية.

وقال العبوس خلال افتتاح المهرجان بحضور عضو مجلس النقابة رئيس اللجنة بلال العزام إن النقابة تهدف من عقد هذا المهرجان الذي يقام للمرة الثانية إلى القيام بأقل الواجب لصالح دعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر عليه.

وأضاف أن مجلس النقابة الحالي كان المبادر في تشكيل لجنة أطباء من أجل القدس، وأنه يبدي دعمه الكامل لهذه اللجنة وفعاليتها التي تهدف إلى دعم القدس والمقدسين، في ظل تصاعد الهجمة الإسرائيلية على القدس والشعب الفلسطيني، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى، وتزايد اقتحامات المستوطنين له.

وأشار إلى القرار التعسفي العنصري الأخير لسلطات الاحتلال بمنع رفع الأذان في المسجد الأقصى وغيره من المساجد، والذي يعد تحدياً لمشاعر المسلمين، وتجاوزاً للخطوط الحمراء.

ولفت إلى أن ما تقوم به النقابة هو دعم رمزي ومحاولة للفت الأنظار تجاه الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في إطار معاناته من ويلات الاحتلال.

وأضاف العبوس أن الاعتداءات على سكان القدس والأقصى مستمرة دون أي مساندة عربية أو دولية، وإن كان هناك ردود أفعال للدول العربية والإسلامية فهي على استحياء.

وأكد أن الواجب يقتضي وقوف الأمة العربية والإسلامية عند مسؤولياتهم والدفاع عن الأراضي والمقدسات التي يستهدفها الاحتلال بشكل يومي في الأراضي المحتلة.



بدورها، قالت نائب رئيسة لجنة أطباء من أجل القدس زينب أبو عيشة إن المهرجان يتزامن مع مرور حوالي مئة عام على وعد بلفور المشؤوم، والذي عمل الاحتلال خلاله على ارتداء ثوب الناسك وتفتيت الأمة والتآمر عليها بمهارة فائقة.

وأضافت أن اللجنة أخذت على عاتقها أن تبقى القدس حاضرة في النفوس وتوحد أبناء الوطن، وفضح ممارسات الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني والأرض والمقدسات.

من جانبه، أشار رئيس المهرجان راسم الكيلاني إلى أن ريع المهرجان والفعاليات التي تقيمها اللجنة سيتم رصد له لصالح دعم القطاع الطبي الفلسطيني وبالأخص في القدس، من خلال تدريب الأطباء في اختصاصات يحتاجها الشعب الفلسطيني.

هذا وتخلل المهرجان محاضرة للداعية زغلول النجار بعنوان (بيت المقدس والاعجاز القرآني) تحدث خلالها على علامات زوال الاحتلال، وأخرى للفنانة التشكيلية سامية الزرو (لماذا اعبر)، والمقدسية نزيهة أبو غوش، وقصة قصيرة للطلبة هبة أبو حية بعنوان (معاناة طفلة فلسطينية).

وتضمن المهرجان معرضاً للوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية التي تنقل حياة المقدسيين، بالإضافة إلى بازار لمنتجات الأراضي المقدسة والتحف اليدوية والمطبوعات، وعرض صور ومحاضرات حول القدس.

* مركز: شهيد وهدم 17 منشأة في القدس بنوفمبر

لقدس المحتلة - صفا : قال مركز معلومات وادي حلوة إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهدمت خلال نوفمبر الماضي طفلاً فلسطينياً على حاجز مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، فيما واصلت حملات الاعتقالات والهدم في المدينة.

وأوضح المركز في تقريره الشهري السبت أن سلطات الاحتلال أهدمت الطفل محمد نبيل زيدان سلام (14 عاماً) على حاجز شعفاط، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن لأحد "حراس الأمن"، ولا تزال تواصل احتجاج جثمانه للأسبوع الثاني.



وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمانين الشهداء الفلسطينيين كوسيلة عقابية ضد عائلاتهم، حيث تحتجز جثمان الشهيد مصباح صبيح أبو صبيح منذ حوالي شهرين، وكذلك احتجاز جثمان الطفل محمد سلام.

وذكر أن المستوطنين واصلوا خلال الشهر الماضي انتهاكاتهم للمسجد الأقصى المبارك، حيث اقتحمه 1178 مستوطنًا عبر باب المغاربة، في حين أبعدت سلطات الاحتلال الشهر الماضي 6 فلسطينيين عن المسجد لفترات تراوحت بين أسبوعين و3 أشهر، كما أبعدت 6 مقدسيين عن القدس القديمة بينهم 3 قاصرين.

ورصد المركز اعتقال 167 فلسطينيًا من مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، بينهم 6 سيدات إحداهن مسنة، و72 قاصرًا، و8 أطفال أقل من جيل المسؤولية (دون 12 عامًا)، ومستين اثنين.

وبين أن سلطات الاحتلال واصلت انتهاكاتهما ضد الطلبة في المدينة، فمن بين المعتقلين خلال الشهر الماضي 7 طلبة من القدس القديمة وسلوان، كما اعتقلت مدرّسين من أحد مدارس رأس العامود بسلوان، واستدعت مديرة المدرسة للتحقيق في مركز الشرطة بحجة إلقاء طلاب المدرسة الحجارة.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال حولت ثلاثة أسرى مقدسيين الشهر الماضي للاعتقال الإداري. وبالنسبة لعمليات الهدم، أوضح مركز المعلومات أن بلدية الاحتلال وهدمت خلال الشهر المنصرم 17 منشأة تجارية في القدس، بينها 5 منشآت هدمت ذاتيًا بقرار من البلدية تحت طائلة التهديد بالغرامات والحبس الفعلي. وطال الهدم أساسات مسجد، قبور في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، 5 منازل، 3 بركسات، 3 منشآت تجارية، 2 بنايات، وكراج وغرفة زراعية.

* القدس الدولية تدعو لحماية الإرث الحضاري بالقدس

بيروت - صفا : دعت مؤسسة القدس الدولية المجتمع الدولي للتدخل وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الإرث الحضاري التاريخي في مدينة القدس المحتلة.



جاء ذلك خلال افتتاح المؤسسة جناحها الخاص في معرض بيروت الدولي للكتاب الـ 60، والذي يختص بقضية القدس تحت عنوان "فلنحم وجه الحضارة".

وقال نائب مدير عام المؤسسة أيمن مسعود "نلتقي هذا العام تحت شعار فلنحم وجه الحضارة، لنطلق صرخة للعالم أجمع لضرورة حماية الإرث الحضاري الإنساني الفريد والمتنوع في مدينة القدس التي تتعرض لتهويد ممنهج واعتداءات مستمرة ومتواصلة ضد الانسان والمقدسات التاريخية الإسلامية والمسيحية".

وأضاف أن الاحتلال يمارس جريمة غير مسبوقة في جرائمه بحق المسجد الأقصى المبارك ورواده وبحق الكنائس المسيحية، فضلاً عن ملاحقة المرابطين والمرابطات والاعتداء عليهم واعتقالهم وابعادهم عن مدينتهم.

وشدد على ضرورة توحيد جميع الجهود القانونية والسياسية والدبلوماسية والقانونية والإعلامية لنصرة القدس ومقدساتها وأهلها الذين يواجهون محتل عنصري يسرق الأرض والهوية والتاريخ.

* " تراب الأقصى" .. تهويد ممنهج وتزوير للتاريخ

القدس المحتلة - خاص صفا : منذ 12 عامًا، ولا تزال منظمات وشخصيات إسرائيلية متخصصة في علوم الآثار تواصل عمليات التنقيب الأثري وتنخيل تراب المسجد الأقصى المبارك، بدعوى البحث عن بقايا "الهيكل" المزعوم، وبهدف بناء رواية تلمودية جديدة، تثبت ادعائهم الباطل بوجودهم في القدس والأقصى.

ففي نهاية تسعينات القرن الماضي، أجرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس والحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل بقيادة الشيخ رائد صلاح عمليات ترميم في المصلى المرواني بالأقصى، والبوابات العملاقة، وتم استخراج أطنان من الأتربة والحجارة والصخور وبقايا بناء، جرى وضعها في أحياء مقدسية ليست بعيدة عن الأقصى.

ولكن بعد مضي أربع سنوات، سيطرت سلطات الاحتلال على هذه الحجارة والأتربة، وتم نقلها تدريجيًا إلى منطقة تلة الصوانة في حي واد الجوز قريبًا من الجامعة العربية، وهناك نصبت خيمة كبيرة، بحيث بدأ بعض المستوطنين بتفحص هذه الأتربة وبقايا الصخور، من خلال إجراء عمليات تنخيل للتراب.



وبعد فترة من عمليات التنقيب الأثري، أعلنت جمعية "إلعاد" الاستيطانية عن تبنيتها ما يسمى بمشروع "تنخيل تراب جبل الهيكل"، ومنذ ذلك الحين وهي تواصل عمليات التنخيل على مدار اليوم بدعوى إجراء أبحاث علمية على التراب المستخرج من الأقصى، باعتقادهم أنه يحتوي على آثار مهمة من بقايا "الهيكل".

تهويد وتزوير

وتجرى عمليات تنخيل التراب من قبل عشرات المستوطنين بواسطة علماء آثار إسرائيليين ذو توجهات أيديولوجية يمينية وتلمودية، بحيث لا يسمح بالدخول إلى منطقة "تلة الصوانة"، إلا لطواقم العمل الإسرائيلي، وأحياناً يسمح لبعض الطواقم الإعلامية الإسرائيلية، باعتبارها منطقة أمنية مغلقة.

ويدعي القائمون على المشروع أنه تم الكشف عن 600 قطة أثرية هي أجزاء من بلاط فخم تم استعماله في البلاط الفخم للمسجد الأقصى، منها 100 قطعة من عهد "الهيكل الثاني"، إبان تجديد البناء الهيرودياني، وفق ادعائهم. ومنذ احتلال القدس عام 1967، أجرت ما تسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية نحو 75 حفرة في محيط وأسفل المسجد الأقصى، بحجة التنقيب عن آثار ومكتشفات تتعلق بقضية "الهيكل"، بحسب الإعلامي المختص في شؤون القدس والأقصى محمود أبو عطا.

ويشير لوكالة "صفا" إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن قبل شهرين تمويل ودعم حكومته رسمياً لمشروع تنخيل تراب الأقصى، حيث تم بالفترة الأخيرة البدء بتسويق المشروع قطرياً وعالمياً، مدعين أنهم وجدوا بعض المكتشفات الأثرية التي استخدمت في بناء أرضية "الهيكل" القريبة من قبة الصخرة المشرفة. وكانت الحكومة الإسرائيلية قررت مؤخراً، إجبار كل إسرائيلي على المشاركة في الحفريات أسفل الأقصى، ومحيطه، وداخل البلدة القديمة بالقدس، بهدف الحصول على "أدلة" تربط اليهود بالمكان.

وقال ما يسمى بـ "رئيس سلطة الآثار" إسرائيل حسون إن سلطته ستتعاون مع منظمة "إلعاد" المتطرفة التي تعكف على تنفيذ مشروع حفريات يقوم على نقل "غبار" من أسفل الأقصى، من أجل فحصه، في مسعى للعثور على ما يدل على الرابط بين اليهود والمكان.



ادعاءات باطلة

ويهدف المشروع للبحث عن بقايا مدعاة "للهيكل"، خاصة أن الاحتلال لم يستطع العثور على بقايا آثار "للهيكل" في حفرياته المستمرة حول الأقصى وأسفله.

ولكن بحسب مختصين بشؤون الآثار ومراقبين عرب ومسلمين، رافقوا عمليات الترميم واستخراج التراب من الأقصى، فإن كل التراب والموجودات الأثرية تعود للفترات الإسلامية المتعاقبة بدءاً من الفترة الأموية وحتى الفترة العثمانية، مما يفند ادعاءات الاحتلال الباطلة بالعثور على أي مكتشفات أثرية تعود "للهيكل".

ويوضح أبو عطا أن الاحتلال يريد من خلال عمليات التنقيب، بناء رواية جديدة لقضية "الهيكل"، وعرض بعض المكتشفات الأثرية من الأواني الفخارية والأختام والنقود المسقولة، عبر ادعائه بوجودها، بالإضافة إلى تكثيف مساعيه لبناء المرويات التلمودية لإثبات وادعاء وجوده في القدس والأقصى.

وللمشروع التهودي التضليلي مخاطر عدة، أولاً: السيطرة على التراب المستخرج من الأقصى، رغم أنه لا يحق لأحد التصرف فيه لغاية الترميم، سوى دائرة الأوقاف الإسلامية، ثانياً: يحاول الاحتلال القول بأن المسلمين والأوقاف اعتدوا على الموجودات الأثرية وقاموا بهدم للآثار، مما يشكل خطراً على حقيقة ومجريات الأمور بالأقصى.

ثالثاً: الاحتلال يريد من خلال التنقيب تزيف الحقيقة والتاريخ، وادعاء وجود شيء من الموجودات الأثرية بهدف نسج الروايات، وبالتالي تضليل الرأي العام.

وأخيراً، يقول أبو عطا إن الاحتلال يحاول تجنيد آلاف الطلاب اليهود وحتى الأجانب لتعميق التواصل الروحي والجسدي والأيدولوجي مع قضية "الهيكل" من خلال المشاركة في عملية التنخيل.
